

تفسير السمرقندي

@ 227 @ يحتاج إلى إثبات شيء وتذكر شيء ويقال إذا حاسب فحسابه سريع يحاسب جميع الخلق في وقت واحد كل واحد منهم يظن أنه يحاسبه خاصة \$ سورة آل عمران الآية 20 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! أي خاصموك وجادلوك في الدين ! 2 2 ! يعني أخلصت ديني □ وقال الزجاج إن □ تعالى أمر نبيه صلى □ عليه وسلم أن يحتج على أهل الكتاب والمشركين بأنه اتبع أمر □ الذي هم أجمعون مقرون بأنه خالقهم فأراهم الدلالات والآيات بأنه رسوله .
وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني قصدت بعبادتي □ وأقررت بأنه لا إله غيره وقال القتيبي معنى ! 2 ! 2 ! أي أسلمت □ والوجه زيادة كما قال □ تعالى ^ كل شيء هالك إلا وجهه ^ يعني إلا هو .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أعطوا التوراة والإنجيل ! 2 2 ! يعني مشركي العرب (أسلمتم) يعني أخلصتم بالتوحيد ويقال اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به الأمر فكأنه يقول أسلموا كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! يعني انتهوا وقال الزجاج ! 2 2 ! المائدة 74 يعني توبوا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إن أخلصوا بالتوحيد وصدقوا بمحمد صلى □ عليه وسلم وبالكتاب فقد اهتدوا من الضلالة ! 2 2 ! يقول إن أبوا أن يسلموا ! 2 2 ! بالرسالة ! 2 ! يعني بأعمالهم ومعناه ليس عليك من عملهم شيء وإنما عليك التبليغ وقد فعلت ما أمرت به \$ سورة آل عمران الآيات 21 - 22 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يجحدون بالقرآن وبمحمد صلى □ عليه وسلم ! 2 2 ! يعني يتولون آباءهم بالقتل ويرضون بذلك .
قرأ حمزة ! 2 2 ! بألف من المقاتلة وقرأ الباقون بغير ألف وقرأ نافع ^ النبيئين ^ بالهمزة وقرأ الباقون بغير همز ! 2 2 ! يعني بالعدل وهم